وصية الشيخ لمن يريد تعلم اصول الفقه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فضيلة الشيخ اثابكم الله اريد منك ان تضع لي منهجية في قراءة كتب اصول الفقه وتحدد لي الكتب في ذلك - 00:00:00

وجزاك الله خيرا الحمد لله الجواب لا يخفى على شريف علمك يا اخي ان اصول الفقه اصول الفقه من جملة فنون الشريعة والتي نقول فيه ما نقوله في سائر فنون الشريعة - 00:00:16

وهي ان اصول الفقه في ابتداء طلبك لها لا ينبغي ان تطلبها على نفسك لان لانها تحتاج الى شيخ يفتح لك مغلقها ويسهل لك عسيرها ويذلل لك اه صعبها فان اصول الفقه من المتون التي تحتاج الى شيخ عالم بهذا الفن وعارف بمصطلحات اهله وعارف بخلافهم حتى - 00:00:32

يحل لك المسائل ويرجح لك ويرجح لك في خلاف في الخلاف بين الاصوليين فاذا نقول في سائر في الاصول كما نقوله في سائر الفنون الشرعية فاذا كنت مبتدأ في الاصول فلا احبذ لك ان تبدأ في قراءة كتبها اول مرة بل احبذ لك ان تحفظ متنا مختصرا - 00:00:57

يكن الورقات مثلا وهذا هو الذي درج عليه اكثر اهل العلم في ابتدائهم في تعلم اصول الفقه انهم يحفظون هذا المتن في الاعم الاغلب ومتن الورقات قد وجد من ثأرا - 00:01:22

ومنظوما للامام العمريطي رحمه الله تعالى وانت في ثنايا الحفظ حاول ان تعقد درسا مع بعض المشائخ في بلدك او ان تحظر درسا من دروس الاصول عند العلماء العارفين بها - 00:01:36

حتى يضع لك النقاط على الحروف ثم اذا اعطاك مفاتيح هذا العلم تبدأ تقرأ في كتب الاصول على ما يعني يدلك عليه هذا الشيخ على ما يدلك عليه هذا الشيخ - 00:01:51

ولكن هناك كتب في الاصول جيدة للمبتدئين تستعين بقرائتها وهي واضحة العبارة مأمونة المنهج بعيدة عن التعقيد وبعيدة عن ذكر الخلاف وقريبة الفهم مثل اه المذكرة للامام الشنقيطي مذكرة في اصول الفقه للامام الشنقيطي رحمه الله. صاحب اضواء البيان - 00:02:06

وكذلك كتاب الشيخ زكريا غلام قادر الباكستاني اصول الفقه على منهج اهل الحديث. ايضا هذا كتاب طيب وقيم يكفيك ان هذه القواعد التي ذكرها صاحب الكتاب قد اعتمد اهل الحديث - 00:02:32

اه اعظمها واغلبها وكذلك كتاب الشيخ الجيزاني الجيزاني اه معالم اصول الفقه عند اهل السنة والجماعة ايضا هذا كتاب قيم ونافع ومثله كذلك شرح مختصر الروضة للامام الطوفي وهو وان كان طويلا لكن الطوفي رحمه الله - 00:02:47

صاحب عبارة بسيطة وسهلة وتفصيلية مفصلة يفهمها حتى من ليس من اهل هذا الاختصاص واعود واقول لابد ان تطلب اصول الفقه على اهل العلم العارفين بها حتى يدخلوك في هذا الفن من بابه الصحيح - 00:03:11

ويرسخ في قلبك بعض المسائل المهمة التي ينبني التي ينبني عليها فهم هذا الفن فلا تستعجل بالقراءة او بالبحث عن المنهجية في قراءة الكتب الاصولية قبل ان يرسخ بعض العلماء مسائل الاصول - 00:03:30

ويحل لك بعض عبارات الاصوليين ويدربك على قضية تخريج الفروع على الاصول اه ثم بعد ذلك تقرأ في الكتب ترتبها على الترتيب الذي تراه مناسبا لكن احرص على هذه الكتب التي ذكرتها لك - 00:03:48

وان استشرحت واحدا منها عند اهل العلم العارفين بها فهذا طيب ايضا. يكون كمرتبة اخرى بعد الورقات هذا طيب هذا طيب جدا. والله اعلم - 00:04:06